الباب الوهمي بمقصورة إيزة بمعبد أبيدوس
" دراسة آثارية فنية "

إعداد

الباحثة/ نـجوى عبدالحميد حسن جمعة

باحث ماجستير في الآداب تخصص/ آثار

تـاريخ الاستلام: ٢٠١٩/١٢/١٥م

تـاريخ القبول: ٢٦ /١/٢٠٢٠م

ملخص:

الباب الوهمي هو أحد أهم مكونات المقبرة في مصر القديمة، وهو نقطة إلتقاء الأموات والأحياء، أي كانت هناك علاقة بينهما من خلال الابواب الوهمية وكان يوجد منها عدة نماذج، وكان يظهر صاحب الباب الوهمي على اللوحة جالسًا على كرسي ناحية اليمين، وأمامه مائدة القرابين والتي تحوى العديد من أنواع القرابين والتي سوف تتحول بفضل التراتيل إلى طعام حقيقي يتغذى عليه صاحب الباب الوهمي في العالم الآخر، وما يميز الباب الوهمى محل الدراسة هو ظهوره بمقصورة آلهية بمعبد وليس بمقبرة كالمعتاد.

سوف تقوم الباحثة من خلال البحث بعمل دراسة كاملة للباب الوهمى الموجود بمقصورة المعبودة إيزة بمعبد سيتى الأول بأبيدوس، وستعرض من خلال الدراسة أسماء الأبواب الوهمية فى اللغة المصرية القديمة و الغرض من وجود الباب الوهمى بالمقاصير الآلهية، ثم وصف الباب وعناصره، ثم تحليل ما نقش عليه من نصوص ومناظر، ثم عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج.

Abstract:

The false door is one of the most important components of the tomb in ancient Egypt, wich is the point of the dead and the living are meeting, meaning there was a relationship between them through the false doors and there were several models of them, the owner of the false door was appear sitting on a chair towards right in front of him the offering table which contains Many types of offerings, which, thanks to the hymns, will be transformed into a real food for the owner of the false door in the other world, What distinguishes the false door under study is its appearance in a temple and not in a tomb as usual.

Through the research, the student will make a complete study of the false door located in the chapel of the goddess Isis in the Temple of Seti I at Abydos, and will present through the study the names of false doors in the ancient Egyptian language and the purpose of the existence of the false door in divine chapels, then describe the door and its elements, then analyze what is engraved on it From texts and scenes, then present the results of the research.

مقدمة:

الأبواب الوهمية والتى أطلق عليها أيضًا مداخل الروح والمداخل الرمزية ومداخل الكا، هى عبارة عن أبواب رمزية مصمتة تتوسطها دخلات متفاوتة السعة والعمق، وقد ظهرت هذة الأبواب فى آفاق العقائد والعمائر المصرية فى أشكالها الأولية منذ أوائل العصور التاريخية، حتى شهد أواخر الأسرة الرابعة خضوغ تلك المداخل أو الأبواب لتطورات معمارية وزخرفية تتصل بثراء أصحابها ومساحات مقابرهم وكفاءة صناعها وفنانيها، وتتمثل هذة التطورات فى تعدد عضاداتها وزخرفها وتباين اتساع اعتابها(١).

ويعتبر الباب الوهمى واحد من أهم مكونات المقبرة فى مصر القديمة، وهو حلقة الوصل بين الأموات والأحياء ويتلقى من خلاله المتوفى القرابين والدعاء عند زيارة الأهل له(٢)، وقد كان يوضع فى واجهات المقابر والمقاصير وبعض المعابد الخاصة، وكان يثبت به لوحة تصور المتوفى جالس وامامه مائدة القرابين، ويحيط به أسماؤه وألقابه وقائمة القرابين لكى ينتفع بها فى الحياة الأخرى(٣)، وقد كان يوضع الباب الوهمى فى الجدار الغربى بالمقبرة أو المقصورة وذلك لإعتقاد المصرى القديم بأن العالم الآخر يوجد بالجهة الغربية(٤).

وقد احتوت جميع مقاصير معبد الملك ستيى الأول بابيدوس على باب (مدخل) فى الجدار الشرقى يؤدى إلى داخل المقاصير، بينما نحت على الجدار الغربى باب وهمى مزدوج فى جميع المقاصير بإستثناء مقصورة المعبود أوزير والتى احتوت فى الجهة الغربية على باب حقيقى وهو المدخل الوحيد الذى يؤدى إلى مجموعة أوزير، وربما كان الغرض من وجود كل باب فى الطرف الغربى لكل مقصورة هو السماح لروح المعبود المكرس له المقصورة بالدخول إلى المقصورة وبالتالى دخول روحه فى تمثاله والاستمتاع بالطقوس المقدمة له(٥).

وصف الباب:

صور الباب الوهمى فى منتصف الجدار الغربى للمقصورة **(لوحة ١، شكل١)**، وهو عبارة عن باب مزدوج (بابان داخل إطار واحد) أحتوى على جميع عناصر الباب الوهمى الموجود فى المقابر **(شكل ٢)**، ويتكون كل باب من كتفان، وكان ينقش فى العادة على تلك الأكتاف ألقاب صاحب الباب ووظائفه وصوره متجهًا نحو الداخل حين ونحو الخارج حينًا أخر، وقادمًا من اليمين مرة ومن اليسار مرة أخرى، وأحيانًا ما يتم تصوير زوجته وأقاربه وقد كان يتوقف ذلك على مساحة الكتف وما يستوعبه من مناظر[٦]، وقد نقش عليها هنا اسماء الملك سيتى الأول، وقد نقش بين البابين عمود أسطوانى ينتهى بتاج على شكل زهرة لوتس متفتحة يلتف حوله صل يزين رأسه التاج الأبيض[٧].

وتنتهى كل ضلفة باب بعتب علوى مستطيل وقد كان ينقش عليه اسم صاحب الباب وأهم وظائفه[٨]، أما هنا فقد نقش عليه منظر يمثل قرص الشمس المجنح[٩] فى هيئة قرص شمس ناشر جناحيه، وكذلك أنتهت كل ضلفة بعتب سفلى أيضًا.

وصور أسفل العتب العلوى (الطبلة) وهى عبارة عن أسطوانة حجرية افقية قلدت هيئة حصير ملفوف حول أسطوانة خشبية كان يسدل بجذبه إلى أسفل ليستر مداخل المساكن القديمة، ثم أصبح يؤدى الغرض نفسه بالنسبة إلى المداخل المتطورة ذات الأبواب الخشبية حين تفتح أبوابها على مصاريعها، وقد أجاد صناع هذة السطوانات تقليد هيئة أعواد الحصير الأفقية العريضة، كما أجادوا تقليد تفاصيل الجدائل أو الحبال الرفيعة التى تحزمها وتتداخل فى نسيجها، بينما يرى البعض أنها تمثل الحصير نفسه بدون أسطوانة تحته[١٠].

ويعلو العتب العلوى للباب حاشية (إفريز) متصل بعرض ضلفتى الباب، وقد نقش بصف أفقى من الكتابات الهيروغليفية، وكان يوجد فوق العتب العلوى دائمًا لوحة القربان (اللوحة المركزية)[١١]**(لوحة ٢، شكل٣)**، واختلفت هيئات هذة اللوحة بين المربع والمستطيل بما يتناسب مع حجم المدخل والأعتاب والأكتاف ولكنها ظلت أميل

للإستطالة، والتي يصور عليها فى الغالب صاحب الباب جالس على كرسى وأمامه مادة القرابين، وكثيرًا ما صور زوجته معه تشاركه الطعام والشراب [١٢]، ولكن صورت اللوحة المركزية هنا بشكل مختلف، حيث نحتت فى هيئة نصف دائرة، وقسمت إلى صفين من النقوش.

الصف السفلى نقش عليه خمسة نقوش بارزة، النقش الأول يمثل الملك راكع ويتجه نحو الجنوب، ويحمل بين يديه إنائى "*nw*" ويقوم بتقديم النبيذ وقد صور أمامه نص يقول: "تقديم النبيذ الذى صنعه فليعطى الحياة"، ويعلو هذة اللوحة إفريز من حيات الكوبرا، يلى هذا النقش نقش يمثل اسم الملك ستيى الأول بهذ الشكل ، يليه نقش مثل عمودى جد بهذا الشكل ويعلو النقش إفريز من حيات الكوبرا، يلى نقش عمودى الجد نقش يمثل اسم الملك ستيى الأول بالشكل ، يلى اسم الملك نقش يصور الملك راكع يقدم النبيذ بنفس شكل النقش الأول ولكن يتجه هذا ناحية الشمال[١٣].

أما الصف العلوى فقد نقس بأربعة نقوس بارزة، النقش الأول يصور الملك فى هيئة أبو الهول برأس آدمى ويضع على رأسه غطاء النمس المزين بالصل الملكى، وبالذقن الملكية، وبجسد أسد قائم ويوجد أمامه اسمه داخل خرطوش مستقر على علامة الذهب وزينت قمة الخرطوش بتاج الشوتى ، يليه نقش يمثل المخصص جالس على العلامة بالشكل ويعلق بذراعه علامة العنخ تتدلى منها علامة *ḥfn* يليها علامة الشن وصور المنظر متجهًا نحو الجنوب وبجانبه منظر مماثل له تمامًا متجهًا نحو الشمال، يلى هذا النقش نقش يصور الملك فى هيئة أبو الهول مماثل للمنظر الأول تمامًا[١٤]، وقد صور أعلى اللوحة المركزية عينى أوجات، واحدة فى جهة اليمين والأخرى فى جهة اليسار، وقد استقرت

كل عين على علامة *nb* بهذا الشكل ، وقد ساد تصوير عينين بشريتين فى ددخلة الباب تعبران عن عينى المتوفى، وكأنه ينظر بهما غلى مقصورة قرابينه وزائريه وعالم الأحياء، وأحيانًا كانت تحل محلهما عينى وجات ليؤديا نفس الغرض، وليكونا بمثابة تميمتين للباب وصاحبه، وكان يصوران فى الغالب فى منتصف مصرعى الباب وبين مزلاجيه(١٥)، ويوجد أعلى اللوحة المركزية عتب علوى أخر نقش عليه ألقاب الملك ستيى الأول وقد أصاب بعضها التهشير.

النصوص المدونة على الباب الوهمى:

يوجد نص رأسى على الأفريز أعلى العتب العلوى مختلط يتجه نصفه من اليمين لليسار ونصفه الاخر من اليسار لليمين ويقرأ كالأتى(١٦):

ʿnḫ s3- rʿn b ḫʿw sḫty-mry-n-ptḥ mry 3st ḥry-ib ḥwt mn-m3ʿt-rʿ di ʿnḫ

فليحى ابن الشمس سيد التيجان سيتى–محبوب–بتاح، محبوب ايزة التى ترأس معبد من–ماعت رع فليعطى الحياة

ʿnḫ nswt-bit nb t3wy mn-m3ʿt-rʿ mry 3st ḥryt-ib ḥwt mn-m3ʿt-rʿ di ʿnḫ

فليحيى ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين من–ماعت–رع، محبوب ايزة التى ترأس معبد من–ماعت–رع فليعطى الحياة

النص المدون على الكتفين الداخليين(١٧):

نقش على الكتفين الداخليين نفس الصف الأفقى من الكتابة ويقرأ كالأتى:

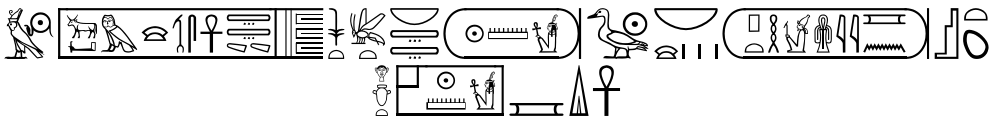

Ḥr k3 nḫt ḫʿ m W3st sʿnḫ t3wy nswt-bity nb t3wy Mn-M3ʿt Rʿ s3 Rʿ nb ḫʿw Stḫy mr n Ptḥ mry 3st ḥryt-ib ḥwt Mn-M3ʿt Rʿ di ʿnḫ

حور الثور القوى الذى توج فى واست الذى يحيى الأرضين، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين من–ماعت–رع، ابن الشمس سيد التيجان سيتى–محبوب–بتاح، محبوب إيزة التى ترأس معبد من–ماعت–رع، فليعطى الحياة

نصوص الكتفان الخارجيان والعتب العلوى الثاني(١٨):

الكتف الشمالي:

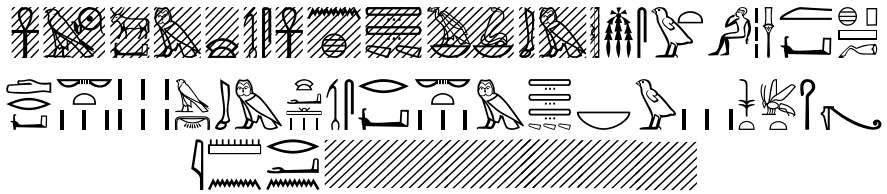

ꜥnḫ ḥr kꜣ nḫt m wꜣst sꜥnḫ tꜣwy nbty wḥm mswt sḫm ḫpš dr pḏwt 9 ḥr-nwb wḥm ḫꜥw wsr pḏwt m tꜣw nbw nswt-bity ḥḳꜣ tit imn rdi n……

فليحيا حور الثور القوى الذى توج فى واست، الذى يحيى الأرضين، الربتين الذى يجدد الميلاد، قوى القوى الذى يدمر الأقواس التسعة، حور الذهبى الذى يجدد الأقوياء ويقمع الأقواس فى كل البلاد، ملك مصر العليا والسفلى، الحاكم، صورة آمون .....

الكتف الجنوبى:

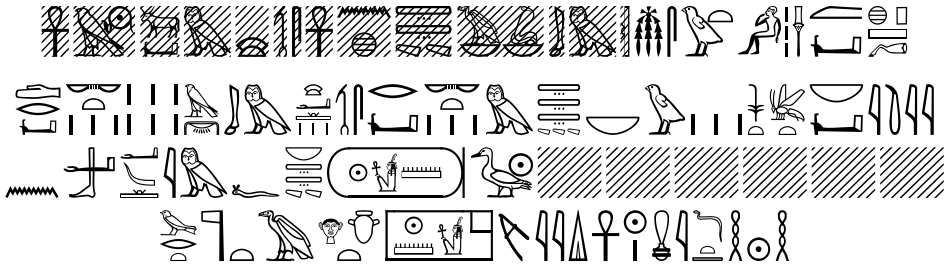

ꜥnḫ ḥr kꜣ nḫt m wꜣst sꜥnḫ tꜣwy nbty wḥm mswt sḫm ḫpš dr pḏwt 9 ḥr-nwb wḥm ḫꜥw wsr pḏwt m tꜣw nbw nswt-bity ḥḳꜣ nb ḫt ity n ꜥb ꜥbw im.f nb tꜣwy Mn-Mꜣꜥt Rꜥ sꜣ Rꜥ..... mry (ꜣst) wrt Mwt nṯr ḥr(y)t-ib ḥwt Mn-Mꜣꜥt-Rꜥ di ꜥnḫ mi Rꜥ ḏt nḥḥ

فليحيا حور الثور القوى الذى توج فى واست، الذى يحيى الأرضين، الربتين الذى يجدد الميلاد، قوى القوى الذى يدمر الأقواس التسعة، حور الذهبى الذى يجدد الأقوياء ويقمع الأقواس فى كل البلاد، ملك مصر العليا والسفلى، سيد القوة، حاكم التطهير الذى يطهر الذى فيه، سيد الأرضين من–ماعت–رع، ابن الشمس .....،

محبوب ايزة العظيمة أم المعبود التى ترأس معبد سيتى من–ماعت–رع، فليعطى الحياة مثل رع لأبد الأبدين

مناظر التقديمات المصورة على الباب الوهمى:

قربان النبيذ(١٩):

صور تقديم الخمر أربع مرات على الباب الوهمى، على الضلفة الشمالية **(لوحة ٣، شكل ٤)** وعلى الضلفة الجنوبية، وربما كان الملك يقدم الخمر للمبعودة إيزة هنا مرة بصفته ملكًا على شمال مصر، ومرة بصفته ملكًا على جنوب مصر، وقد صور الملك فى كلا المنظرين وهو يقف أمام المعبودة إيزة مرتدى نقبة قصيرة، يضع على رأسه غطاء النمس، ويمسك بكل يد إناء *nw* يحوى بداخله النبيذ ويقوم بتقديمه للمعبودة إيزة الواقفة أمامه بردائها الطويل الحابك ويزين راسها التاج الحتحورى، وتمسك بيدها اليمنى علامة العنخ وبيدها اليسرى صولجان الواس، وقد نقش بين الملك والمعبودة إيزة النص التالي(٢٠):

rdit irp ir.f di ꜥnḫ

تقديم النبيذ الذى صنعه، فليعطى الحياة

di.n n.k ꜥnḫ wꜣs nb

منحتك كل الحياة والأستقرار

كما صور منظران آخران لتقديم النبيذ على الحلية العلوية أعلى العتب العلوى، منظر يتجه ناحية الجنوب والأخر يتجه ناحية الشمال، وقد صور الملك فى كلا المنظرين وهو راكع، ويترى نقبة قصيرة ويزين رأسه غطاء النمس، ويحمل بكل يد إناء *nw* وصور أمام رأسه اسمه داخل خرطوش بالشكل ، ونقش أمام منظر الملك صف رأسى من الكتابة يقرا كالاتى(٢١) :

Rdit irp ir.f di ꜥnḫ

تقديم النبيذ الذى صنعه، فليعطى الحياة

التحليل:

عـرف النبيـذ فـى مصـر القديمـة باسـم *irp*، وقـد ورد فـى النصـوص بعـدة أشـكال كتابيـة وهـى ، [٢٢]، ومـن الأسـماء التـى وردت بنصـوص الأهـرام والتـى ربمـا يقصـد بهمـا نـوع مـن الأنـواع النبيـذ الاسـم *irpii*[٢٣] ومـن الأنـواع التـى ظهـرت فـى الأسـرة الثامنـة عشـر النـوع *irp-šd*[٢٤]، وهنـاك أنـواع ارتبطـت بأمـاكن بعينيهـا مثـل نبيـذ الواحـات البحريـة *irp ḏsḏs*[٢٥]، ومـن الأسـماء التـى ظهـرت فـى العصـر اليونـانى الرومـانى الاسـم *iri-ib*[٢٦] والأسـم *irt-ḥr-w3ḏt*[٢٧].

يعتبر النبيذ من أهم الخمور عند المصريين القدماء، وقد عرف المصرى القديم أنواع عديدة من النبيذ كنبيذ عصير العنب المخمر وقد كان أفضل أنواع الخمور، ونبيذ البلح ونبيذ النخيل ونبيذ ثمر المخيط، ثم نبيذ الرومان الذى عرف فى العصر المتأخر[٢٨].

وكذلك أختلف لون النبيذ بإختلاف المادة المصنوع منها، فهناك النبيذ الأبيض والنبيذ الأحمر، والنبيذ الأسود الذى عرف باسم *irp kmt*، ومن الأنواع التى عرفت النوع *irp imt* الذى ينسب إلى مدينة ايمت (كوم الحصن) مقر عبادة حتحور (سيدة الشراب)، والنوع *irp ꜥpš*، والنوع *irp snw*، واللذان ينسبان إلى الإنائين (عبش وسنو)، والنبيذ *šwyt* الذى كان يخلط ببذور الكسبرة، بالإضافة غلى نبيذ الواحات وغرب الدلتا ونبيذ محو[٢٩].

ولقد كان النبيذ عنصرًا مهمًا في العبادة الجنائزية والمعبدية، حيث أنه منذ بداية الدولة القديمة ، كان يتم ذكر النبيذ بانتظام في قوائم القرابين كجزء رئيس من التقديمات الجنائزية، وقد استخدم النبيذ كقربان للمعبودات، وقدمة خاصة فى مناظر احتفالات التتويج ومناظر عيد الحب سد وعيد الوادى، وكذلك احتفالات العام الجديد والأعياد الأخرى، وقد كان من ضمن القرابين السائلة الجنائزية، ووجد أيضًا فى مناظر بعض الحجرات المتخصصة كحجرة القرابين وحجرة الذبح وحجرة التطهير وحجرة الملابس(٣٠).

واستخدم النبيذ أيضًا فى تهدئة المعبودات، والقضاء على تأثير صفاتها المدمرة الخطيرة، خاصة المعبودات التى أتخذت هيئة لبؤة مثل حتحور– سخمت، التى لقبت فى المعابد البطلمية الرومانية بسيدة السكر وهو اللقب الذى ارتبط بأسطورة تدمير البشرية(٣١) ومن المعبودات التى ارتبط بها النبيذ أيضًا المعبود أوزير فقد كان النبيذ يستخلص من نبات الشعير المرتبط به (٣٢)، كما أن النبيذ الأحمر كان يرمز إلى دم أوزير رب الأموات، لذلك كان يرمز إلى قيامة الأموات وكان من القرابين الرئيسة التى تقدم لهم(٣٣)، وقد لقب أوزير برب النبيذ فى إحدى فقرات نصوص الأهرام(٣٤):

mk wsir ỉi m sʒḥ nb ỉrp m wʒg(35)

انتبه! لقد أتى أوزير كأورين سيد النبيذ فى عيد *wʒg*(٣٦)

ولم يقتصر تقديم النبيذ للمعبودات على معابد الدولة الحديثة فقط، بل استمر حتى نهاية العصر اليونانى الرومانى، حيث كان الخمر اكثر القرابين انتشارًا، فقد صور بمعابد العصر اليونانى الرومانى حوالى ربعمائة لوحة تمثل تقديم الخمر، وقد كان يقدم الخمر لمعبودات المعبد ومعبودات المناطق المنتجة للخمر وآلهة هيليوبوليس(٣٧).

وقد ارتبط النبيذ بالمعبود حور وبعينه ارتباطًا وثيقًا وهو ما يظهر بوضوح من خلال نصوص المعابد البطلمية، فقد كانت عناقيد العنب ترمز إلى عين حور وفقًا لنصوص معبد أدفو ودندرة: "تزدهر صناعة الكروم فى الريف فى أدفو (أو دندرة)، وتنمو فى مكانك المفضل، ها هى عناقيد العنب تفيض، أحضرتها أمامك، أقدمها لقرينك، ها هى عين حور"، وذكر بمعبد أدفو أيضًا: "هذا الكروم المتساقط من العناقيد، إن شرابه لأكثر وقرة من ماء النهر، فهو يفيض من أدفو من عين حور الخضراء"، وورد بنفس المعبد أيضًا: "ست يحمل الأوعية المملؤة من خمر كروم البحرية، وفى يديه البراميل مملؤة بعين حور، ليسعد قلبك، أشرب أنت وأسلافك ولتبتهج قلوبهم"(٣٨).

الخاتمة

تتلخص أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة فى دراستها فيما يلى:

- صور الباب الوهمى فى الجدار الغربى كما هو الحال فى الأبواب الوهمية الخاصة بالمقابر.
- تطابق شكل الباب الوهمى فى مقصورة إيزة مع الأبواب الوهمية الموجودة بباقى مقاصير أبيدوس تمامًا.
- احتوى الباب الوهمى محل الدراسة على جميع عناصر الباب الوهمى الخاص بالمقابر.
- صور منظر صاحب الباب على ضلفتى الباب وليس على اللوحة المركزية كما هو المعتاد فى الأبواب الوهمية.
- صور على اللوحة المركزية للباب أسماء الملك ستيى الأول محفورة حفر بارز بالإضافة إلى منظران لتقديم النبيذ للمعبودة إيزة من قِبل الملك.
- جميع النصوص المدونة على الباب عبارة عن اسماء وألقاب الملك سيتى الأول ولم يذكر اسم اى ملك آخر فى النصوص.
- جميع النصوص والمناظر محفورة حفر غائر باستثناء نصوص ومناظر اللوحة المركزية والتى حفرت حفر بارز.

- تم تكرار المناظر والنصوص مرتين، مرة فى جهة الشمال ومرة فى جهة الجنوب.
- اقتصرت المناظر على تصوير الملك والمعبودة إيزة فقط بدون زوجها أوزير أو ابنها حور، على عكس الأبواب الوهمية الخاصة بالمقابر والتى كثيرًا ما كان يصور مع صاحب الباب زوجته وابنائه.
- صور الملك فى جميع المناظر على الباب وهو مرتدى النقبة الهرمية دون غيرها.
- صور الملك بغطاء الرأس النمس والخات فقط فى المناظر.
- ظهرت إيزة فى جميع المناظر على الباب بهيئة واحدة وهى مرتديه رداء طويل حابك، ويزين رأسها التاج الحتحورى.
- لم يصور تقديم إى نوع من أنواع القرابين فى مناظر الباب سوى قربان النبيذ.
- الشكل المعتاد لكتابة اسم الملك سيتى هو ، حيث يشكل اسم المعبود ست جزء رئيس من اسم الملك، ولكن ورد اسم الملك سيتى فى نصوص المقصورة بالشكل 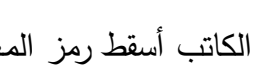 ، فنجد الكاتب أسقط رمز المعبود ست وأبدله بالعلامة (*tit*) ليتحول اسم الملك من *sety* إلى *tity* أو *thety*، وكذلك أسقط رمز المعبود ست فى كتابة اسم المعبود بنفسه بنصوص المقصورة، وترى الباحثة أنه ربما تحاشى الفنان أن يكتب اسم المعبود ست أو رمزه فى أبيدوس موطن أوزير، فمن المعروف جدًا أن ست هو قاتل أوزير وعدوه الأزلى، حيث لم يكن ست يحظى بشعبية كبيرة وقبول فى أبيدوس بصفة عامة ومعبد أوزير بصفة خاصة، لذلك تجنب الكاتب ذكر اسمه أو رمزه صراحًة سواء فى كتابة اسم الملك أو كتابة اسم المعبود ست نفسه وذلك لإرضاء أتباع المعبود أوزير.
- تكرار أسماء وألقاب الملك مرتين على الجانب الشمالى والجانب الجنوبى للباب ربما يشير إلى شمل مصر وجنوب مصر ويقصد به أن الملك مهيمن على شمال وجنوب مصر.

قائمة الملاحق:

ملحق (١): الجداول

جدول (١): الألقاب المذكورة بالنص (عمل الباحثة)

اللقب	الترجمة	عدد مرات الظهور	مكان الظهور
s3 rˁ	ابن الشمس	٣	الأفريز، الكتفان الداخليان
nb ḫˁw	سيد التيجان	٣	الأفريز، الكتفان الداخليان
nswt-bity	ملك مصر العليا	٥	الأفريز، الكتفان الداخليان، الكتفان الخارجيان
nb t3wy	سيد الأرضين	٦	الأفريز، الكتفين الداخليان، الكتف الخارجى الجنوبى، منظران تقديم النبيذ
ḥr nwb	حور الذهبى	٢	الكتفان الخارجيان
ḥrt-ib	التى تترأس	٣	الكتفان الداخليان، الكتفان الخارجيان
nbt-pt	سيدة السماء	١	منظر تقديم النبيذ
ḥnwt-t3wy	سيدة الأرضين	١	منظر تقديم النبيذ
Nbty	الربتان	٢	الكتفان الخارجيان
mwt-nṯr	أم المعبود	١	الكتف الخارجى الجنوبى

جدول (٢): الأسماء الملكية المذكورة بالنص (عمل الباحثة)

اللقب	الترجمة	عدد مرات الظهور	مكان الظهور
k3 nḫt m w3st sʿnḫ t3wy	الثور القوى الذى توج فى واست، الذى يحيى الأرضين	٤	الكتفان الخارجيان والداخليان
wḥm mswt sḫm ḫpš dr pḏwt 9	مجدد الميلاد، ذو القوس القوى الذى يدمر الأقواس التسعة	٢	الكتفان الخارجيان
wḥm ḥʿw wsr pḏwt m t3w nbw	المتوج الجديد، ذو القوس القوى فى البلاد كلها	٢	الكتفان الخارجيان
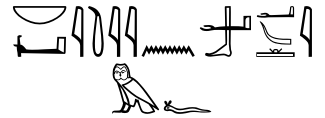 *nb ḫt ity n ʿb ʿbw im.f*	سيد القوة، حاكم التطهير الذى يطهر الذى فيه	٢	الكتفان الخارجيان
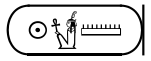 *Mn mꜣʿt rʿ*	خالدة عدالة رع	١٣	الكتفان الداخليان، اللوحة المركزية، الأفريز، منظر قربان النبيذ
sty mr n pth	ستيى محبوب بتاح	١٣	الكتفان الداخليان، اللوحة المركزية، الأفريز، منظر قربان النبيذ

ملحق (٢): اللوحات

لوحة (١): الباب الوهمى بالمقصورة
(تصوير الباحثة)

لوحة (٢): اللوحة المركزية للباب الوهمى
(تصوير الباحثة)

لوحة (٣): منظر تقديم النبيذ على ضلفتى الباب الوهمي
(تصوير الباحثة)

ملحق (٣): الأشكال

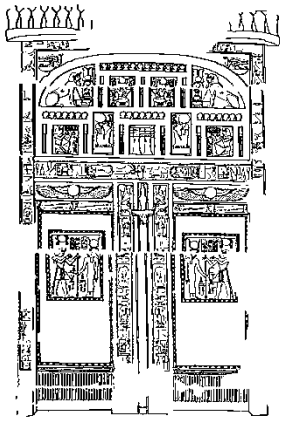

شكل (١): الباب الوهمى بالمقصورة
(تفريغ الباحثة)

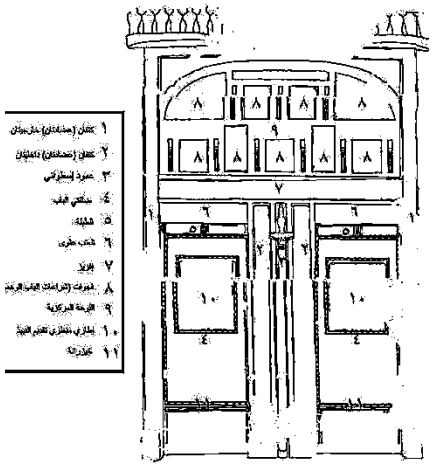

شكل (٢): عناصر الباب الوهمى
(عمل الباحثة)

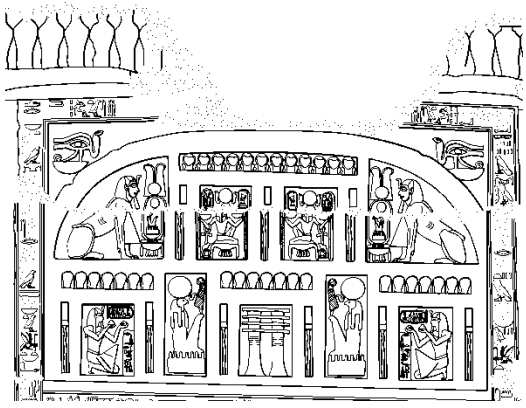

شكل (٣): اللوحة المركزية للباب الوهمى
(تفريغ الباحثة)

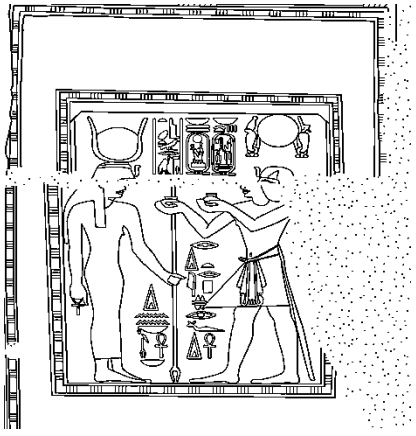

شكل (٤): تقديم النبيذ على ضلفتى الباب
الوهمى – الجدار الغربى
(تفريغ الباحثة)

الهوامش

(١) يحيى صلاح صابر المصرى، الأبواب الوهمية منذ أواخر الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة الوسطى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب قسم الآثار المصرية بسوهاج- جامعة أسيوط ، ١٩٩٤م، ص ٢.

(٢) أسامة محمود، الباب الوهمى للمدعو إبى والباب الوهمى للمدعو مري بأهناسيا: دراسة مقارنة، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق- جامعة الفيوم، المجلد الثانى، العدد (١/١)، ٢٠١٨ ، ص ٢٤٨؛

Schulman, R.,& Harpur, Y., *Decoration in Egyptian tombs of The Old Kingdom: Studies in Orientation and Scene Content*. London, 1987, p.227.

(٣) إيناس بهى الدين عبدالنعيم، الباب الوهمى للكاهن سنفر سجم، مجلة أتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، المجلد التاسع- العدد الثانى، ٢٠١٢م، ص ١.

(4) Bolshakov, a.,: *Man and his double in Egyptian ideology of the old kingdom*, wiesbaden, 1997, p.50.

(5) David, R., *A guide to Religious Ritual at Abydos*, Warminster, 1981, p.57.

(٦) عبدالعزيز صالح، *مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطورها حتى نهاية الدولة القديمة*، مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة، العدد الثانى والعشرون، الجزء الأول، ١٩٦٠م، ص ١١٦-١١٧.

(٧) محمد أنور شكرى، *العمارة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٨٦، ص٣٣٢.

(٨) عبدالعزيز صالح، *مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطورها حتى نهاية الدولة القديمة*، ص ١١٧.

(٩) ارتبط قرص الشمس المجنح بالأله "حور-بحدتى" وهو أحد أشكال الأله حورس، وأطلق عليه هذا المسمى فى الأسطورة الشهيرة المعروفة بأسطورة قرص الشمس المجنح، وقد ظهر فى المناظر على شكل قرص شمس ذو جناحين، وقد سجلت هذة الأسطورة فى العصر البطلمى تحديداً فى عهد الملك بطلميوس السادس (قيصرون) عام ٤٤-٣٠ ق.م.

ياروسلاف تشرنى، *الديانة المصرية القديمة*،ترجمة أحمد قدرى، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٦م، ص٥٨؛ مراد علام، *قرص الشمس المجنح ذو الجناح الواحد وعين الودجات على قمم اللوحات*، مجلة عالم الفراعنة، العدد ٣٧، الجزء الثانى، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٠٤.

(١٠) عبدالعزيز صالح، *مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطورها حتى نهاية الدولة القديمة*، ص ١٠٩.

(١١) أسامة محمود، *الباب الوهمى للمدعو إبى والباب الوهمى للمدعو مري بأهناسيا*، ص ٢٥١.

(١٢) عبدالعزيز صالح، *مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطورها حتى نهاية الدولة القديمة*، ص ١١٨.

(13) Calverley, A.M.,& Gardiner, H., *The Temple of King Sethos I at Abydos*, vol I, The Egypt exploration Society, London& The university of Chicago Press, Chicago, 1935, pl.21.

(14) Calverley, A.M.,& Gardiner, H., *Abydos*, vol I, pl.21.

(١٥) عبدالعزيز صالح، *مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطورها حتى نهاية الدولة القديمة*، ص١٣٠.

(16) Calverley, A.M.,& Gardiner, H., *Abydos*, vol I, pl.21.

(17) Calverley, A.M.,& Gardiner, H., *Abydos*, vol I, pl.21.

(18) Calverley, A.M.,& Gardiner, H., *Abydos*, vol I, pl.21.

(١٩) للنبيذ فى مصر القديمة انظر:

Guasch Jané, M. R., & Fonseca, S., and M. Ibrahim. *'Irep en Kemet'* project: creating the corpus of wine in ancient Egypt. International Journal of Heritage in the Digital Era 1 (suppl. 1), 181-186. DOI: 10.1260/2047-4970.1.0.181, 2012; Lerstrup, A.,. *The making of wine in Egypt*. Göttinger Miszellen, 129, 1992, pp. 61-82; Guasch-Jané, M.R.,. *Wine in Ancient Egypt: a Cultural and Analytical Study*, British Archaeological Reports S1851. Archaeopress, Oxford, 2008, pp. 11, 29-30, 53-54, 56-59; McGovern, P., E., *Ancient wine: the search for the origins of viniculture*. Princeton, NJ; Oxford: Princeton University Press, 2003.

(20) Calverley, A.M.,& Gardiner, H., *Abydos*, vol I, pl.21.

(21) Calverley, A.M.,& Gardiner, H., *Abydos*, vol I, pl.21.

(22) Wb, I, p.115, 5-8.

(23) *Wb*, I, p.115, 11; Pyr. 220 a.

(24) *Wb*, IV, p.566,20.

(25) *Wb*, V, p.618,1.

(26)*Wb*, I, p.106, 2 **;** Wilson, p., *A Lexicographical Study of the Ptolemaic Texts in the Temple of Edfu*, PHD, Liverpool, 1991, p.91

(٢٧) تعنى هذة التسمية عين حور الخضراء أو عين حور الطازجة، وهى من الأسماء التى أطلقت على النبيذ فى العصرين البطلمى والرومانى، حيث كانت عين حور المقدسة مصدرًا هامًا لعناقيد القرمزى المستدير، فكان العنب هو حدقة عين حور وكان النبيذ هو دموعه لذلك اطلق على نبيذ العنب هذا الأسم. ;*Wb*, I, 107,19; Wilson, p., *Ptol. Lexikon*, 99

مصطفى محمد أحمد نجدى، *قاعة التقدمة للربات فى معبد الطود، دراسة لغوية- دينية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، ٢٠١٠م، ص ٦٢.

(٢٨) ألفريد لوكاس، *المواد والصناعات فى مصر القديمة*،ترجمة ذكى اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٩١م، ص٣٢.

(٢٩) علاء الدين محمد قابيل، *المشروبات والعصائر فى مصر القديمة*، مجلة العلوم العربية والإنسانية، العدد ٢، ٢٠٠٩م، ص ٣٢٠-٣٢١.

(٣٠) عادل أحمد زين العابدين، *القرابين والرموز المقدسة المقدمة من الملوك*، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا، ص ٣١٢.

(31) Mu-Chou, P., " Liquids in temple ritual", in: *UCLA Encyclopedia of Egyptology* 2010, p.2.

(٣٢) ناجح عمر على، *دراسة تحليلية لبعض المناظر المنقوشة على الجدار الشرقى بالصالة الثانية بمعبد ستيى الأول بأبيدوس (١٣٠٩-١٢٩١) ق.م*، مجلة اتحاد الآثاريين العرب، العدد ٩، ص٣٦٢.

(33) Guasch-Jané, M, R.,& Andrés-Lacueva, c., and others, " First evidence of white wine in ancient Egypt from Tutankhamun's tomb", in: *JAE* 33, 2006, p. 1075.

(34) *Pyr*.442, 119 c, 220 a.

(35) Jmais, A., *the Ancient Pyramids Texts*, Vol.I, 119 c, 220 a.

(36) Mercer, S.,, *Pyr*. 119 c, *pyr*.220 a, p.86.

(٣٧) سيلفى كوفيل، *قرابين الآلهة*، ترجمة سهير لطف الله، بى إتشرو، ٢٠١٠م، ص ٣٣.

(٣٨)سيلفى كوفيل، *قرابين الآلهة*، ص٣٣-٣٤؛

Dandra, II, 15 & *Edfu*, IV, 113 & *Edfu*, VII, 278; *Edfu*, V, 103 & *Edfu*, VII, 324; *Edfu*, I, 469.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أسامة محمود، *الباب الوهمى للمدعو إبى والباب الوهمى للمدعو مري بأهناسيا: دراسة مقارنة*، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق_ جامعة الفيوم، المجلد الثانى، العدد (١/١)، ٢٠١٨.
- إيناس بهى الدين عبدالنعيم، *الباب الوهمى للكاهن سنفر سجم*، مجلة أتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، المجلد التاسع- العدد الثانى، ٢٠١٢م.
- عادل أحمد زين العابدين، *القرابين والرموز المقدسة المقدمة من الملوك*، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا، ٢٠١٠.
- عبدالعزيز صالح، *مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطورها حتى نهاية الدولة القديمة*، مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة، العدد ٢٢/ ج١، ١٩٦٠م.
- علاء الدين محمد قابيل، *المشروبات والعصائر فى مصر القديمة*، مجلة العلوم العربية والإنسانية، العدد ٢، ٢٠٠٩م.
- محمد أنور شكرى، *العمارة المصرية القديمة*، القاهرة، ١٩٨٦.
- مراد علام، *قرص الشمس المجنح ذو الجناح الواحد وعين الودجات على قمم اللوحات*، مجلة عالم الفراعنة، العدد ٣٧، الجزء الثانى، القاهرة، ٢٠٠٨.
- مصطفى محمد أحمد نجدى، *قاعة التقدمة للربات فى معبد الطود، دراسة لغوية- دينية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.
- ناجح عمر على، *دراسة تحليلية لبعض المناظر المنقوشة على الجدار الشرقى بالصالة الثانية بمعبد ستيى الأول بأبيدوس (١٣٠٩-١٢٩١) ق.م*، مجلة اتحاد الآثاريين العرب، العدد ٩.
- يحيى صلاح صابر المصرى، *الأبواب الوهمية منذ أواخر الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة الوسطى*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب قسم الآثار المصرية بسوهاج- جامعة أسيوط ، ١٩٩٤م.

ثانيًا: المراجع المعربة:

- ألفريد لوكاس، *المواد والصناعات فى مصر القديمة*،ترجمة ذكى اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٩١م .
- سيلفى كوفيل، *قرابين الآلهة*، ترجمة سهير لطف الله، بى إتشرو، ٢٠١٠م.
- ياروسلاف تشرنى، *الديانة المصرية القديمة*،ترجمة أحمد قدرى، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٦م.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

- **Bolshakov, A.,** *Man and his double in Egyptian ideology of the old kingdom*, wiesbaden, 1997.
- **Calverley, A.M.,& Gardiner, H.,** *The Temple of King Sethos I at Abydos*, vol I, The Egypt exploration Society, London& The university of Chicago Press, Chicago, 1935.
- **David, R**., *A guide to Religious Ritual at Abydos*, Warminster, 1981**.**
- **Erman, A., & Grapow, H.,** *Wörterbuch der ägyptischen spache*, 7 vols, Berlin-leipzig, 1926-1931.
- **Guasch-Jané, M, R.,& Andrés-Lacueva, c.,and others.,** " First evidence of white wine in ancient Egypt from Tutankhamun's tomb", in: *JAS* 33, 2006, pp.1075-1080.
- **Guasch-Jané, M.R.,** *Wine in Ancient Egypt: a Cultural and Analytical Study*, British Archaeological Reports S1851. Archaeopress, Oxford, 2008.
- **Jmais, A.,** *The ancient Egyptian pyramid texts, vol.I, Society of Biblical Literature*, Atlanta, 2015.
- **McGovern, P., E.,** *Ancient wine: the search for the origins of viniculture. Princeton*, Oxford: Princeton University Press, 2003.
- **Mercer, S.,** *The Pyramid Texts Translation*, New york, 1952.
- **Mu-Chou, P.,** " Liquids in temple ritual", in: *UCLA Encyclopedia of Egyptology* 2010, pp.1-7**.**
- **Schulman, R.,& Harpur, Y.,** *Decoration in Egyptian tombs of The Old Kingdom: Studies in Orientation and Scene Content*. London, 1987.
- **Wilson, p.,** *A Lexicographical Study of the Ptolemaic Texts in the Temple of Edfu*, PHD, Liverpool, 1991.